

لسان العرب

(وحي) الوَخْيُ الطريقُ المُعْتَمَدُ وقيل هو الطريق القاصد وقال ثعلب هو القصد
وأَنشد فقلتُ وَيُحَكُّ أَبْصِرُ أَيْنَ وَخَيْهُمُ فِقال قد طَلَعُوا الأَجْمادَ
واقْتَدَحُوا والجمع وَخِيٌّ ووَخِيٌّ فَإِن كان ثعلب عنى بالوَخْيِ القاصدَ الذي هو
المصدر فلا جمع له وإن كان إِنا عنى الوَخْيِ الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لأنَّه اسم
قال أبو عمرو وَخَى يَخِي وَخِيًّا إِذا تَوَجَّهَ لوجه وأَنشد الأَصمعي قالتُ ولم
تَقْصِدْ له ولم تَخِهْ أَي لم تَتَحَرَّ فيهِ الصواب قال أبو منصور والتَّوَخَّى
بمعنى التَّحَرَّى للحق ما خوذ من هذا ويقال تَوَخَّيْتُ مَحَبَّةً تَكُ أَي تَحَرَّيْتُ
وربما قلبت الواو أَلِفاً فقل تَأَخَّيْتُ وقال الليث تَوَخَّيْتُ أَمْرَ كذا أَي
تَيَمَّمْتُهُ وإِذا قلتُ وَخَّيْتُ فلاناً لأَمْرٍ كذا عَدَّيْتُ الفِعلَ إِلى غيره ووَخَى
الأَمْرَ قَصَدَهُ قال قالتُ ولم تَقْصِدْ به ولم تَخِهْ ما بالُ شَيْخٍ آصَ من
تَشْيِخِهِ كالكَرِّزِ المَرِّ بِوَطَرٍ بَيْنَ أَفْرُخِهِ ؟ وتَوَخَّاهُ كَوَخاهُ وقد وَخَّيْتُ
غيري وقد وَخَّيْتُ وَخْيَكَ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ وفي الحديث قال لهما اذْهَبَا
فَتَوَخَّيَا واستَهَمَا أَي اقْصِدا الحَقَّ فيما تَمَنَّعانِهُ من القِسْمَةِ ولِأَيُّ خذْ كلَّ
منكما ما تخرجه القُرْعة من القِسْمَةِ يقال تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَتَوَخَّاهُ تَوَخَّيًّا
إِذا قَصَدْتُ إِليه وتَعَمَّدْتُ فِعْلَهُ وتَحَرَّيْتُ فيهِ وهذا وَخْيٌ أَهْلِكَ أَي
سَمَّيْتُهُم حيث سارُوا وما أَدْرِي أَيْنَ وَخَى فلان أَي أَيْنَ تَوَجَّهَ الأَزْهري سمعت غير
واحد من العرب الفصحاء يقول لصاحبه إِذا أَرشده لَصَوِّبْ بِلدِ يَأْتِمُّهُ أَلا وَخُذْ على
سَمْتُ هذا الوَخْيِ أَي على هذا القاصدِ والصَّوِّبِ قال وقال النضر اسْتَوَخَّيْتُ
فلاناً عن موضع كذا إِذا سَأَلْتَهُ عن قاصده وأَنشد أَمَّا مِمنْ جَنْدُوبٍ تَذْهَبُ الغِلِّ
طَلَّةً يَمَانِيَّةً من نَحْوِ رَيِّا ولا رَكْبِ يَمَانِيَّةٍ نَسْتَوَخِّيهِمْ عن بِلادِنَا على
قُلُوبِ تَدْمِي أَخِشَّتُها الحُدُوبُ ويقال عرفتُ وَخَى القومِ وَخْيَتَهُمْ وَأَمَّهَمُ
وإمَّتَهُمْ أَي قَصَدَهُم ووَخَّتِ الناقةُ تَخِي وَخِيًّا سارت سِيراً قاصداً وقال أَفْرُغْ
لأَمثالِ مِعَى أُلّا قِ يَتَّبِعُونَ وَخْيَ عَيْهَلِ نِيفِ وهِي إِذا ما ضَمَّها إِجافي
وذكر ابن بري عن أبي عمرو الوَخْيُ حُسْنُ صوتِ مَشْيِها وواخه لغة ضعيفة في آخاه
يبني على تَواخى وتَوَخَّيْتُ مَرَضَاتِكَ أَي تحرَّيْتُ وقصدتُ وتقول استَوَخَّ لَنَا بني
فلان ما خَيْرُهُم أَي استَخْبِرُهُم قال ابن سيدة وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء
معجمة وأَنشد الأَزْهري في ترجمة صلح لو أَبْصَرْتَ أَبْكَمَ أَعْمَى أَصْلَخا إِذا

لَسَمَّيْ وَاهْتَدَى أَنْزَى وَخَى أَي أَنْزَى تَوَجَّهَ يَقَالُ وَخَى يَخَى وَخِيَاً وَإِ أَعْلَمُ